

فروقات جوهرية بين ثقافتين

حرية مشوهة ومزيد من الخراب

في أمريكا، هناك برنامج سياسي بعنوان Jim jefferies show، ومضيفه هو 'جيم جيفري' كما هو واضح. الغريب في هذا البرنامج أن مضيفه (جيفري) ليس أميركياً، بل استرالياً! والإكثر غرابة أن هذا البرنامج هو من الذع البرامج في نقد المجتمع السياسية والثقافة الأمريكية.. على الإطلاق! إذ يكرس جيفري وقته لإهانة 'الرموز' الوطنية الأمريكية.. ويلعن الثقافة الأمريكية.. ويسخر من أي ثابت أميركاي.. مهما بلغت قدسيته!

ويضحك الجمهور.. هكذا، دون تشكيك في النيات أو تخوين أو اية محاولة للقمع! هل تتخيلون ذلك؟ ساقرب الصورة بمثال..

ان أخطر ما يمكن نقاشه في أمريكا ليس الدين أو السياسة أو القضايا الشائكة كالعقضية الجندرية والحق بالأجهاض وأزمة اللاجئين وغيرها..

ان أخطر ما يمكن نقاشه هناك هو 'حق حمل السلاح قانونياً' وكان جيفري، الاسترالي 'النفوس' اول من أثار الامر عبر نقد ساخر هو الاول من نوعه بما يخص هذه الأزمة في حفل stand up اقيم له داخل أمريكا، وكان ذاك عام 2013

وبعد ايام من رفع الحلقة الساخرة على اليوتيوب تصمر جيفري عناوين المجلات والجراند

الأمريكية.. ولكن، لم تكن عناوينها كما نتوقع: 'لغو يتدخل في الشأن الأمريكي' او 'أباد خارجية تحاول اللعب في السياسة الداخلية الأمريكية' او 'مؤامرة يقودها استرالي'!

بل كانت العناوين كالتالي: 'وجهة نظر تستحق التامل من كوميدي استرالي' و 'أزمة السلاح كما يراها جيفري'..

وتلخيص للمسألة.. من كوميدي استرالي.. والخ.. وهكذا ذاع صيت جيفري.. وعشقه بعض الأميركيان، وكرهه آخرون.. ولكنه، استمر بالكلام.. واستمر بالنقد.. وسخر كل طاقاته الإبداعية لتلك الغاية..

الي يومنا هذا عبر برنامج تشاهده أمريكا برمتها..! (وهو يعيش في لوس انجلس الآن، بشكل دائم).

الآن، تخيل، وانت ابن البلد، انك حين تخرج في مظاهرة لتطالب باسبط حقوقك.. يخرج لك الف مخون وقامع.. ولو انك تطاولت على الأمل.. وجريت نقد أحد الزعماء الدينيين لنتم تكفيرك وتخوينك وقمعك بطريقة عين..

ولو انك ذهبت لآبعد من ذلك لتتكون ساخراً مثلاً من اية شخصية عامة.. مؤثرة.. سياسية كانت ام دينية.. وانت تمتلك

حرية التعبير في دستورك كما يملكها الأميركيان في التعديل الاول من دستورههم.. لو انك جربت ان تفعل ذلك.. لسحب منك الحق في الانتماء الوطني.. والديني.. ولظهر لك المنظرون من كل حذب وصوب ليعلنوا، وكلهم ثقة، عن شكل الحرية التي يجب عليك الالتزام بها.. عن حدود تلك الحرية ومساحتها..

مساحتها التي لا تتعدى حدود الصمت، والاحتفاظ بالرأي لذاتك.. وعدم التجرؤ على الاشهار به.

كم مرة سمعتم جملة: 'انتقد، بس لا تطاول'؟ او 'اني احبك بس لا تطررق لهدى المواضيع' او 'هي هاي الحرية' هذا تجاوز مو حرية

'أكفر'، شععية بيك، بس لا تنتقد المقدسات! نعم، تلك هي حريتنا.. وهذا هو مفهومنا عن الحرية بكل تجريد! وعليه، فإن الفرق بيننا وبينهم (الأمريكان اللعناء أقصد)، انهم انساني، سيدياتي، وسادتي، انهم فهموا أن الوطن الذي لا يستطيع



ان يتحمل نكتة او نقدٌ هو وطن هش..

وان الدين الذي لا يتحمل 'النقد' والشك' هو دين ضعيف وليست له اية قدرة على الدفاع عن نفسه بواسطة الحجج والمنطق. بالتالي فانه غير جدير بالاتباع؛ (هل تساءلتم يوماً عن السبب الحقيقي الذي يدفع باغلب الشباب للالحاد؟ جدياً!)

فهموا ايضاً، أن 'الرمز' الذي يرى نابعوه ان صورته ستهز في اذهانهم جراء 'نقده' او 'التحشيش' عليه.. هو رمز لا

يستحق الاتباع..!

وفهموا فوق كل شيء، ان اتاحة الحرية الكاملة لاي نقد مهما كنت تختلف معه اسلوباً وشكلاً، هو الوسيلة الوحيدة لانضاج وتطوير المجتمع والسياسة والقانون والفن والفكر.. بل والدين حتى.. وكل شيء.. كل شيء على الإطلاق..

هكذا في الامور دائماً..! هكذا كانت وهكذا ستكون.. وهنينا لنا حريتنا 'المشوهة'.. والمزيد من الخراب..

تمام عدنان - بغداد

اعلان مناقصة تنظيف مستشفى الشهيد الصدر العام لسنة / ٢٠١٨ (للمرة الثانية)

- ٨- تقرير الكفاءة المالية للشركة صادرة من احد المصارف المعتمدة
- ٩- جلب قرار شمول الشركة بالضمان الاجتماعي صادر من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال.
- ١٠- تدوين اسعار فقرات جدول كميات العطاء وبلغه الاجمالي رقماً وكتابة في جدول تفصيلي واضح مطبوع مع تثبيت عدد الاوراق المكون منها العطاء.
- ١١- عنوان ثابت للشركة او المكتب مع رقم الهاتف.
- ١٢- الموقع الالكتروني للشركة في وثائق العطاء والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء.
- ١٣- تكون مدة العقد لغاية نهاية السنة المالية لعام ٢٠١٨ .
- ١٤- لا يجوز لمنتسبي الدولة او القطاع العام الاشتراك في المناقصة بصورة مباشرة او غير مباشرة.
- ١٥- يتم احتساب الغرامات التأخيرية وفق تعليمات تنفيذ العقود الحكومية المرقم (٢) لسنة ٢٠١٤.
- ١٦- المؤسسة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.
- ١٧- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان الاول والثاني.
- ١٨- تكون مدة نفاذ العطاء (٩٠) تسعون يوم.

الدكتور/ فلاح حسن العنبي/ مدير مستشفى الشهيد الصدر العام

جمعية الهلال الاحمر العراقي اعلان

تعلن جمعية الهلال الاحمر العراقي بالنيابة عن الصليب الاحمر النرويجي عن اجراء مناقصة تجهيز:

- بطانيات صوف
- مدافئ نفطية
- مولدات كهربائية
- محطات تصفية وتحلية مياه

وحسب الجدول والشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر عام الجمعية في بغداد/ المنصور، وان اخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الخميس ٦ ايلول ٢٠١٨ على مقدمي العطاءات المؤهلين من الشركات والمكاتب المختصة بتجارة وتجهيز المواد المطلوبة لتقديم عطائهم داخل ظرف مختوم يودع في صندوق العطاءات في مقر عام الجمعية في المنصور ويهمل اي عطاء غير مستوفي الشروط، للاستفسار الرجاء الاتصال على (٠٧٧٠٨٧٠٣٨٤٨) ولا تتحمل الجمعية اي مسؤولية قانونية او مالية عن اجراء التعاقدات ويكون اختيار الشركات والدفع من قبل الصليب الاحمر النرويجي.

ويجدر الإشارة الى امكانية تقديم عروض لجزء او كل المواد المذكورة اعلاه من قبل الشركات والمكاتب المختصة.

بسام سالم حسين

المدير العام /وكالة

رئيس مجلس الإدارة

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار الجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

عالم دين ضاع دمه بين أطراف الفتنة

يحكى ان هناك شيخاً جليلاً طاعنا في السن من بلاد الشام كان قد رأى حلماً انبته بالكارثة التي ستحدث في سوريا وذكر رؤياه وهو على المنبر وتحققت رؤياه بالفعل بعد عدة اشهر واشتعال فتيل الأزمة في سوريا تلقها فتنة طائفية مستعرة اشعلت الاخضر واليابس لكن ما موقف هذا الشيخ في تلك الفترة ؟ أعلن الشيخ انها فتنة ويجب ان تقف قبل ان تلتهم سوريا وقال في خطبته 'ياكم والسير وراء ان يريد إدخالكم الأعشاش المظلمة' نعم احدثكم عن شهيد المحراب محمد رمضان البوطي هذا الشيخ الذي أعلن انها فتنة بها خراب سوريا ولم يهجم نظام الأسد وقال فليذهب النظام الي الربيع لكن اخاف ان يلتفتوا فلا يجدو سوريا؛ كلمات قالها الشهيد أثارت حفيظة دعاة الحرب فاتهموه بأنه من مساندي النظام ومن وعاظ السلططين والكثير من التهم والطرف الآخر اتهمه انه يريد الانشقاق قتلوه وهو يقترأ مصحفه ويتبادل طرفا الفتنة الاتهامات فكل منهم يتهم الآخر هو من قتل البوطي لكن ماهي الفائدة وروحه ارتقت الى خالقه ومن فضل الله على هذا الشيخ انه دفن قرب قبر صلاح الدين الايوبي ليذكرنا بالوحدة التي كسرت رقاب من أراد الاعتداء على اراضينا. نعود الى البوطي لنعرف ما هو سبب مساندة البوطي للنظام السوري ولي اوان جزئياً، البوطي كان حذراً جدا من ان تذهب الامور الى حرب اهلية والى فتنة كالتى نشاهدها اليوم وقد اعطى توصيف كامل لما سوف يحدث وكيف سيظهر من سبب الأزمة من خلف الستار ليحل المشكلة وهذا ما رأيناه من تدخل روسيا وامريكا في الآونة الاخيرة وحلولهم لازمة لجميع هذه التفاصيل ذكرها على المنبر الذي قتل عليه هل عرفتم من قتل البوطي ولماذا قتل البوطي؟ وهل عرفتم انه لم يساند احد بل انه كان خائف عليكم وعلى سوريا من سماسرة الحرب؟ فهيننا لك يا شيخ الشهادة نلتها وانت في نهاية عمرك وهذا ما يتمتع به اي انسان .

يذكر ان في تلك الحقبة تم تصفية العشرات من علماء الدين كانوا يدعون بالسلام ورفض الحرب وكلها تزامنت مع استشهاد البوطي . اذا من هم الأطراف الخفية التي كانت تريد اشعال فتيل الحرب ؟ هل ادرك الشعب السوري مدى الفتنة التي واجهت سوريا وكيف تم تسييس ما تسمى بالثورة السورية وتحويلها من اعتصامات لمطالبه بحق الى فتنة طائفية اشعلت بها سوريا وجعلت من نصف شعبها مهجر والربيع الآخر مقتل والربيع الاخير رابض في مكانه . فذكر ان نفتح الذكري.

عبد الحق الناصري

العراق

ماحصل قضاء وما وقع قدر

جف القلم ، رفعت الصحف ، قضى الأمر ، كتبت المقادير ، ما اصابك لم يكن ليخطئك ، وما اخطاك لم يكن يصيبك. إن هذه العقيدة إذا رسخت في نفسك وقرت في ضميرك صارت البلية عطية ، والمحنة منحة ، وكل الوقائع جوائز فلا يصيبك قلق من مرض أو موت ابن ، أو خسارة مالية ، أو احتراق بيت ، فلن ينفع اللوم ولن تنفع (لسو) ولن تفلح لماذا فإن الباري قد قدر والقضاء قد حل ، والاختيار هكذا ، والخيرة لله، والأجر حصل ، والذنب كفر فلماذا نحلل هذا الامر لأنفسنا ونحرمه على غيرنا ولماذا نلوم الآخرين دين ان نضع انفسنا في ملههم ونعيش ظروفهم ونشعر بموقفهم قبل ان نلومهم وهنا يجب الاخذ بنظر الاعتبار شيئ واحد وهو ان العقول تختلف من شخص لآخر وكذلك التصرفات فما نراه ملائم في ادراكنا ربما يراه الاخر غير ملائم هينئنا لأهل المصائب صبرهم ورضاهم عن الأخذ ، المعطي ، القابض ، الباسط لن تهدأ أعضابك وتسكن بلابل نفسك ، وتذهب وساوس صدرك حتى تؤمن بالقضاء والقدر ، جف القلم فلا تذهب نفسك حسرات ، لا تظن انه كان بوسعك إيقاف الجدار أن ينهار ، وحبس الماء أن ينسكب ، ومنع الريح أن تهب ، وحفظ الزجاج أن ينكسر ، ليس يصحح رغماً عنك ، وسوف يقع القدر ، وينفذ القضاء ، ويحل المكتوب ..استسلم للقدر قبل أن تطوق بجيش السخط والتذمر والوعوى ، اعترف بالقضاء قبل أن يدهمك سيل الندم ، فليهدأ بالك إذا فعلت الأسباب ، وبذلت الجيل ، ثم وقع ما كنت تحذر ، فهذا هو الذي كان ينبغي أن يقع ، إن بعد الجوع شبع ، والبسط ري ، وبعد السهر نوم ، وبعد المرض عافية ، سوف يصل الغائب ، ويهتدي الضلال ، ويشفك العاني ، وينقشع الظلام .. إذا رأيت الصعراء تمتد وتمتد ، فاعلم أن وراها رياضاً خضراء ورافقة الطلال.إذا رأيت الجبل يشتد ويشد ، فاعلم أنه سوف ينقطع مع الدفعة بسمة ، ومع الخوف أمن ، ومع الفزع سكينته .إن عبيد الساعات الراهنة وأرقاء الظروف القاتمة لا يرون إلا النكد والضيق والتعاسة ، لأنهم لا ينظرون إلا إلى جدار الغرفة وباب الدار فحسب. ألا فليهدوا أعضابهم وراء الحجب وليطلقوا أعتة افكارهم إلى ما وراء الأسوار.إذا فلا تضيق ذرعاً فمن الحال دوام الحال ، والأيام دول ، والذهر قلب ، والليالي حبالى ، والغيب مستور ، والحكيم كل يوم هو في شأن ، ولعل الله يحدث بعد ذلك أمراً ، وان مع العصر يسرأ.

علاء ياسين محمد

بغداد